المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١
يوم الاثنين ٢٣ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق غرة مارس ١٩٤٣

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

ايَّاك وتأخير عمل اليوم الى الغد فتتدارك
عليك الامور وتضيع
المنصور

سلسلة جديدة عدد ٤٣
ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

مهزلة التشريع

... ومما لا يختلف فيه اثنان ان طريقة التشريع تزيد في غضب الامة اذا كانت مخالفة لرغائبها معاكسة لمقاصدها مفضلة مصالح الغير على مصالحها وبعبارة اوجز اذا كانت مستعملة تبعا لاغراض النفوس وغلبة الشهوات عند ذوي النفوذ

والشعب الذي له مثل الشعب التونسي تاريخ ماجد وشعور حي وتفوق محسوس بما اوتي من فطنة وحذق برهن عليهما في مواقف كثيرة لا يتحمل مرارة الاستبداد بتلك الطريقة ولا بغيرها · ومن الغلط اعتبار سكوته تحت حيز الانكار ارضاء بمجريات لامور لذلك اتيح لنا القول بان الذي قصد الاضرار به اضر بنفسه اولا وبالذات

وهذا ما اجتهدنا في بيانه سعيا منا وراء توقيف الغير عند حده الا انه لم تسمع لنا كلمة وكان ملوك الطوائف بهذا البلد المنكوب ينعتوننا بالتطرف والعدوان وقد اكدنا في مقال سابق تعلق التونسي بمميزات سيادة بلاده التي من اهم مظاهرها التشريع ووضحنا وجوب اسناد هذه المهمة اليه باحداث لجنة شورى للقوانين قائلين « اننا اولى بذلك ممن له معرفة سطحية او جزئية باخلاقنا وحاجياتنا وميولنا وعوائدنا وبيئتنا » خصوصا وانه يوجد من بين التونسيين من له الكفاءة التامة والاهلية الحقة اي التي لم يكن مصدرها الاستيلاء على العواطف

ومما لا جدال فيه ان الظروف تطورت وتغيرت بمختلف الحوادث وحينئذ فمن العبث ابقاء العمل بالنصوص التي وضعت لتدعيم سياسة الاستعباد والارهاق · ومن المتعذر اليوم الاحاطة بجميعها وانما نخص منها بالذكر الامر العلي الصادر في ٦ اوت ١٩٣٦ المتعلق بما يرتكب من الجرائم والجنح بطريق الصحافة او وسائل النشر الاخرى · وقد اقتضى الفصل ٤٣ منه ان النظر فيها من خصائص المحاكم الفرنسية بعد التنصيص بالفصل ٢٤ على تعلق الموضوع بالحضرة العلية وبالاسرة الملكية ورجال الدين وغيرهم! ولا يسعنا الا احالة القراء على الرائد الرسمي المعلن به الامر المذكور ليطلعوا على انواع الجرائم المثبتة به ويتحققوا مقاصد ومرامي المهيئين لذلك الامر ويجدون بالعدد نفسه من الرائد نص الامر الوارد في الاجتماعات مع الاشارة الى اوامر اخرى لا تقل عنه شدة في تقييد الحرية كالنص الذي نهى عن حمل الشعار الوطني · فاعتبروا يا اولي الالباب

وهناك من يعتقد ان ترك العمل بالنصوص المشار اليها مدة من الزمن يكفي لاعتبارها منسوخة · كلا ثم كلا · بل نسخ الاوامر او بطلانها لا يكون الا بنص الواضع · وقد يكون ضمنا كأن ينص اللاحق على نقيض السابق وعليه فلا بد من المبادرة بتاليف هيأة تتولى اعادة النظر في النصوص السابقة الوضع وتحضير لوائح في ابطال ما يلزم ابطاله منها او تعديله بما يناسب ظروف الحال

انباء

★ آخر لحظة ★

● واشنطون – قال احد اعضاء قسم الانتاج الاميركي ان على الجيوش الاميركية ان تتوقع تكبد خسائر جديدة وهزائم اخرى في القطر التونسي

● رومه بالرغم من هطول الامطار عظم النشاط الحربي على الواجهة التونسية الشمالية حيث جرت عدة التحامات لفائدة قوات المحور وقد احتل المشاة الاميركان في شمال ممر القصرين مركزا انجلت عنه اخيرا الجيوش الالمانية – الايطالية والعدو يتقدم في منطقة زرعت الغاما

وتكبد خسائر فادحة وفي القسم الجنوبي عظم النشاط الجوي والبحري وقد اسقطت ٢٥ طائرة مطاردة بريطانية في معارك جوية وطائرتين فعل المدافع المضادة

● برلين – اثناء الاربع وعشرين ساعة خسر العدو ٦٠ طائرة في هجماته على غرب المانيا او في ميدان البحر المتوسط

● اغرقت الغواصات الالمانية ٣ بواخر مجموع حمولتها ٩ الف طن وناقلة اخرى في المحيط الاطلسي وفي البحر المتوسط كما نسفت باخرة اخرى

● واشنطون ان جزر ساموس التي كانت تحت مراقبة زيلاندا الجديدة قد احتلها الاميركان وم . كنوكس يصرح في هذا الصدد قائلا ان هذا الاحتلال يجب ان يعتبر ذي صبغة مستديمة

ايها الابطال هذا يومكم

زأر الاسد ولباها العرين — واستفز الغاب صوت القائدين
هو صوت الحق دوى بيننا — هو صوت الزعماء المخلصين
ايها الابطال هذا يومكم — فانهضوا بالشعب شعب المسلمين
طالما قاسى عذابا بعدكم — في سبيل الحق والنصر المبين
طالما ذاق الامرين ولم — يجز الا بغيابات السجون
وهو هو في الدفاع ثابت — لا يزحزحه نذير المرعبين
فهو لم ينس عهودا لكم — يوم كنتم صولة الحق المبين
وبنود النصر تعلو فوقكم — وهتاف الشعب يملأ الخافقين
وهو لم ينس ذماما لكم — رغم بعد الدار بل مر السنين
كيف ينساكم وانتم روحه — وفراق الروح امر لا يهون

❁❁❁

هذه الشبان تشدو عهدكم — في ثبات وجهاد الظافرين
هذه الشبان تستقبلكم — بوجود البشر والنصر المبين
وهي لا تبغي سوى تعززكم — في اكتساب المجد بين العالمين
كل قلب منهم يخفق من — فرط اشواق لكم في كل حين
هذه الشبان صوت العرب قد — اقبلت بين شعاب وحزون
كلها تهتف صوتا واحدا — بحياة المغرب الام الحنون
كلهم لا ينثني عن عزمه — دون اخذ النصر قسرا باليمين

❁❁❁

ايها الشبان منكم نبتغي — نهضة للقوم في عد السنين
فلنكن كلا كفرد واحد — نقتفي المجد سير الظافرين
او نمت موتا عزيزا حبذا — موتنا في ساحة المجد الثمين

محمد الصالح الشنوي

ميدان الحرب والسياسة

الطور الجديد للمعركة !

قلنا في عدد ٣٦ من جريدتنا هذه اي منذ اربعة ايام فقط ان الجنرال فون ارنيم يقوم بالميدان الشمالي الواجهة التونسية بعمليات حربية ضئيلة غايتها جس نبض قوتهم وعند ما يصادف من العدو استضعافا وهنا سيوسع في نطاق هذه العمليات الضئيلة على غرار ما وقع عند الهجوم المحوري على قفصة وسيدي بوزيد . وفعلا فان ما توقعناه صح واصبح واقعا

فالقوة الالمانية قامت مثلا في منطقة مجاز الباب بحملة جوية على مراكز العدو وقذفتها بالقنابل قبل ان تقوم بالهجوم الحالي العنيف جنوبي هذه المدينة كما قامت المدفعية المحورية في منطقة ماطر باطلاق نيرانها الشديدة التحضيرية للهجوم الحالي ايضا ضرب باجة

وقد وقع الهجوم من طرف قوات المحور في مناطق متعددة من الميدان الشمالي في وقت واحد وكان امر رومل الصادر للمحاربين في منطقة القصرين الغربية بالكف عن القتال كان صادرا في نفس الوقت منه لجيش فون ارنيم حتى يقوم بهجمات متعددة بالشمال على المناطق التي ربما سحب منها الانكليز بعض القوات لامداد الجيش الاميركي الخامس عند انهزامه نحو تبسة فتضعف واجهة الحلفاء في هذه الناحية وتصبح قابلة للتصدع على نسبة ما نقص منها من العتاد والرجال ونسبة القوة المحورية المهاجمة

وان المراكز التي احتلتها قوات رومل في الميدان الاوسط لذات قيمة سوقية لا تنكر فهي قوية على الدفاع قوية في الهجوم الطارىء وهي تتصل في قيمتها بالاعمال الحربية الجارية الآن شمالا والتي ان كتب لها النجاح والفوز جعلت قوات الحلفاء في مأزق حرج فهي اما ان تندفع وراء القوات المحورية المتراجعة نحو القصرين حسب خطة موضوعة وقد استهواها ذلك التراجع فتزيد في احراج موقف الانجلوسكسون شمالا واما ان تصعد الى الشمال لانجاد الواجهات المتصدعة امام الهجمات المحورية وعندها تجعل منطقة تبسة نفسها في خطر وقد يقع الاستنجاد عند ذلك بمونتغومري ليقوم بهجومه الكبير المنتظر على خط مارث حتى يخفف من وطأة الضغط المحوري في المنطقتين الشمالية والوسطى

وان اسقاط ٦٠ طائرة في المعارك الجوية امس الواجهة التونسية لدليل على عنف المعارك الدائرة رحاها في الميدان الشمالي خصوصا بمنطقة ماطر حيث تدور المعركة بجور سيدي نصير على بعد ١٥ كيلومترا من باجة وقوامها الدبابات الغزيرة والمشاة والمدفعية وهي اشبه شيء بالمعركة التي نشبت في ميدان سيدي بوزيد وانتهت باحتلال هذه المدينة

والذي نرى ان هذه الهجمات الالمانية الايطالية التي وقعت في آن واحد نقط متعددة في الشمال التونسي ستستمر ولكن بعنوان هجمات موضعية يقع استثمارها وتوسيع نطاقها على قدر ما يبدو من العدو من الضعف والوهن وعدم الصبر على القتال خصوصا في ميدان باجة التي قد يتم احتلالها اليوم او غدا اذا ما لم يستطع الحلفاء استقدام نجدات كافية للدفاع عنها

اما في جنوب المجاز فان الهجوم المحوري يرمي بلا شك الى احتلال قبلات كما ان الهجوم من بوعرادة يرمي لاحتلال تبرسق الذي بتحقيقه مع النزول على باجة شمالا يتم تطويق قوات هامة للانجلوسكسون او ان هذه القوات تتجنبه بالانسحاب دون قتال على غرار ما وقع في الوسلاتية وبيشون وان القتال مستمر بعنف في جميع الجهات التي وقع فيها الهجوم المحوري بالشمال وسوف لا تظهر له نتيجة ذات قيمة قبل الغد او بعد غد

اما في الجهة الجنوبية الشرقية اي امام خط مارث فان مونتغومري ورومل يعضدان قواتهما للهجوم والدفاع وان الهجمات الجوية العنيفة التي قامت بها الطائرات الالمانية على مطار مدنين فحطمت ٨ طائرات بريطانية واتلفت ستة طائرات اخرى كانت جاثمة على ارض المطار تدل على قيمة الاستعداد من الطرفين للهجوم والدفاع عند نشوب المعركة الحاسمة التي يعتقد الجميع بانها قريبة والتي لا يريد ان يوقد مونتغومري نارها قبل رغم استعجال قوات الكسندر في وسط وفي شمال تونس لتحقيقها حتى تخف عنها وطأة الهجمات المحورية المتجددة فقائد الجيش الثامن يلمس طريقه الى خط مارث وهو موقن بان التضحية التي لا تكون على اساس المصلحة ونتيجتها الفوز المحقق ربما تحمله في النهاية الى شد الرحال والعودة الى العلمين . ت-ب

في الواجهة التونسية

دبابات الالمان تزحف على باجة

بينما تواصل قوات المحور هجماتها العنيفة في النقط الاربعة الاخرى من الميدان الشمالي وقد كبدت العدو خسائر جسيمة

انقرة – ظهر الآن ان الهجمات التي قامت بها قوات المحور في خمس نقط متباينة من الميدان الشمالي التونسي وهي مناطق باجة ومجاز الباب وجبل منصور وبوعرادة والوسلاتية انها هجمات قوية احكم وضعها واعدادها وغايتها هي اقصاء العدو الى الحدود الجزائرية على نحو ما جرى في المعركة الماضية بميدان الوسط وقد شاء الالمان ان يباغتوا اعداءهم بهذه الهجمات غير ان الحلفاء في هذه المناطق حسبما ظهر في الطور الاول المعركة اكثر استعدادا وتاهبا للكفاح والدفاع من فرقهم الاخرى في الميدان الاوسط التي هزمت وكسرت شوكتها بيد ان هذا الثبات الانجلوسكسوني لم يمنع المهاجمين من احراز التفوق وتحقيق التقدم بضعة اميال في المناطق التي قاموا بالهجوم فيها وخاصة بجنوب مجاز الباب وفي طريق باجة حيث يجري القتال بصورة اشد عنفا وقوة منه في المناطق الثلاثة الباقية

وقد اقتحمت المصفحات الالمانية طريقها نحو باجة التي لا تبعد الآن عنها كما يقول بعض المخبرين باكثر من عشر كيلومترات والدبابات والمدفعية الحليفة تجتهد في تاخير هذا التقدم وعرقلته متحملة الخسائر الجسيمة التي تنجر لها من هذه المقاومة العديدة . وقد نشطت طائرات الطرفين نشاطا عظيما فوق ميدان القتال على انه لم يحرز احدهما على الآخر انتصارا كبيرا بيد انهما عززا العمليات الحربية البرية الجارية بصورة كان لها اثر في الدفاع وفي الهجوم

واذا صح الخبر الذي اذاعه راديو المغرب عن مشروع الجيش الثامن في هجومه الكبير المنتظر على خط مارث فسيكون لهذا الهجوم لا شك اثره في تغيير اطوار الكفاح في الميدانين الشمالي والاوسط تغيرا غير منتظر او ابعد مدى مما هو متوقع فمصلحة المحور تقضي باقصاء الحلفاء من الشمال نحو الجزائر ومصلحة الحلفاء تقضي بالبقاء حيث هم ان عسر عليهم التقدم حتى يكون اعداؤهم في مساحة ضيقة من التراب لا يستطيعون فيها التمتع بحرية الحركة والتنقل على هواهم . واصطدام هاتين المصلحتين اقضنا الى المعركة الناشبة نيرانها الآن في خمس نقط من الميدان الشمالي التونسي

البلاغ الايطالي

رومة – قامت قوتنا المكونة من الدبابات والمشاة بهجمات موفقة في الواجهة التونسية وفي معارك جوية اسقطت طائرات المطاردة الالمانية ست طائرات معادية كما اسقطت مدافعنا المضادة عشر طائرات ولم تتجاوز خسارتنا الا طائرتين اسقطتهما المدافع المضادة

في جنوب مجاز الباب

القاهرة – يقوم الالمان بهجوم شديد في جنوب مجاز الباب وقد اضطرت قوات الحلفاء الى اتخاذ موقف الدفاع وتراجعت الى الوراء بنظام تحت ضغط العدو الشديد

الى باجه !

سوتون – تتقدم القوات الالمانية في منتصف الطريق بين ماطر وباجة وكما يستفاد من بلاغ الحلفاء ان قوة كبيرة من الدبابات الالمانية تمكنت من احراز بعض التقدم جنوبي سيدي نصير نحو باجه ولا تزال القوات الانجلوسكسون في هذا الميدان تقاوم مقاومة شديدة بالدبابات والمدفعية

شرقي الوسلاتية

القاهرة – نشطت وحدات المحور المعززة بالمدافع والدبابات نشاطا هجوميا عنيفا في شرقي الوسلاتية على ان هذا النشاط الهجومي على عنفه لا يقاس بالهجومين الرئيسيين الالمانيين في منطقة باجه ومنطقة مجاز الباب

في ميدان بوعرادة

نيويورك – استفاد الالمان من المراكز التي احتلوها شمالا في الايام الماضية مثل بوعرادة وجبل منصور فقاموا بهجوم في هذا الميدان على القوات الحليفة والهجوم في ذاته قوي يدل على انه حضر احكام من قبل غير ان الحلفاء مع ذلك يدافعون ببسالة ويثبتون في الدفاع رغم تفوق العدو العددي والعددي والقتال ما زال مستمرا

القوات الالمانية تحتل كراماتورسكايا

المركز الحربي الخطير بجنوب الواجهة الروسية وتقتل الالاف من الجنود الحمر الذين فقدوا زمام المبادرة بالكفاح

برلين – جاء في البلاغ الالماني ان العدو حاول في نهار امس اقتحام الجبهة الشمالية من راس الجسر الذي بايدينا في الكوبان وان الهجوم المضاد الالماني في ميدان ايزيوم مستمر ويتقدم بنجاح وقد تم احتلال كراماتورسكايا ولوزوفايا وقد قاوم العدو مقاومة شديدة عنيفة وكبد خسارة في الرجال والمعدات .

وان بقايا جيوش العدو المحاربة التي حاولت ان تطوق وحداتنا قد طوقت هي نفسها واصبحت تحاول العثور على طريق العبور الى مؤخرة خطوطها ولكنها ابيدت عن اخرها شيئا فشيئا وان التقارير الواردة حتى الآن تفيد بتاسير عدة الاف من الجنود و ١٦٤ دبابة ومطاردة دبابة و ٦٦ قطعة مدفعية و ١٨٩ قاذفة الغام وعدد وفير من الاسلحة الثقيلة والخفيفة و ٧٣٢ سيارة غنمت او دمرت .

وامكن احصاء ١٤ الف قتيل روسي في ساحة القتال وفي ميدان كورسك الجنوبي الغربي صد هجوم العدو وقد كبد خسارة فادحة على اثر هجمات متجدد وفي ميدان اوريل لم يظفر العدو باي نتيجة بالرغم من هجماته المتجددة التي قوامها الدبابات والمشاة .

وفي جنوب بحيرة ايلمن صمدت الجيوش الالمانية على اثر معارك دامية في واجهة الهجمات السوفياتية العنيفة التي تعاضدها المصفحات وطائرات القتال وتضيد العدو بعد ان كبد خسائر هائلة

وقد ناصر طيراننا في عدة جهات من الواجهة اعمال جيوشنا البرية مهاجما المراكز المعادية وصفوف النجدات والمخابىء

وحطمت طائرات الكفاح غواصة معادية قرب شبه جزيرة الصيادين وعطبت باخرة كبرى عطبا قادحا بالقنابل وحوض كولا

سانحة

الاقتصاد والسياسة

مشروع البنك الوطني التونسي

من اهم المشاريع التي شرع حزبنا في تنفيذها : مشروع البنك الوطني التونسي ولا يخفى على احد ما لهاته المؤسسة المالية من اهمية لتنشيط دواليب الفلاحة والتجارة والصناعة خصوصا وان البنوك الموجودة الان بالقطر التونسي اصبحت بايدي طائفة معروفة اقل ما يقال فيها انها لم تكن لتمد الفلاح التونسي او التاجر التونسي او الصانع التونسي بالاعتمادات اللازمة لتوسيع دائرة انتاجه مهما كانت ضمانات التونسي في مقابل تلك القروض وكانت هاته المعاملة من اهم الاسباب التي مكنت الاجنبي من الاستحواذ على الحركة الاقتصادية للبلاد ومن النجاح في مشاريعه وجعلت التونسي مهددا بالافلاس . فكنت ترى في ميدان الفلاحة مرغما على الخروج من ارضه بعد الجوائح لعدم وجود الاسعافات المالية الضرورية وكان الامر كذلك في ميداني التجارة والصناعة خصوصا مع عدم وجود اي حماية جمركية بالنسبة للمنتوجات التونسية

ذلك ما اراد حزبنا تلافيه حين انشأ البنك الوطني واناط تسييره لهيئة كتلة من الاختصاصيين التونسيين وكان يبشر ذلك المشروع بنجاح اهر لحاجة الامة الاكيدة اليه وثقتها الكاملة في رجاله المؤسسين وفعلا ظهر اقبال الامة على المشروع وبدأت تساهم فيه باموالها وكانت تلك المؤسسة المباركة تحظى بنجاح باهر لولا مناورة ... فويل الدامية التي دبرتها سياسة خرقاء كانت العوبة في ايدي طبقة قليلة العدد ترى في حماية التونسي لحقوقه السياسية ومصالحه الاقتصادية وبالا على مصالحها الخاصة

وسرعان ما صدرت قرارات لا مبرر لها بتعطيل سير المشروع وحجز الاموال المودوعة بصندوق تلك المؤسسة . وانا نظرا لخطورة مشروع البنك التونسي من الناحية الاقتصادية واثره في تدعيم حياتنا السياسية . نطلب من معالي وزير الداخلية النظر في اعادة هذا المشروع الى ميدان العمل بصفة رسمية

محليات

قتبال المستشار الالماني المسيو

مولهوزن للزعماء

في صبيحة اليوم على الساعة الحادية عشر والنصف اقتبل جناب المستشار الالماني السيد مولهوزن النائب عن جناب م . راهن الوزير المفوض المتغيب الآن الزعماء الاستاذ صالح بن يوسف والاستاذ علي البلهوان والاستاذ المنجي سليم بصحبة الحكيم ثامر . فقدم له الاستاذ ابن يوسف نيابة عن رفاقه تشكراته الخالصة لما بذلته الحكومة الالمانية ورجالها المسؤولون بتونس من المساعي في ارجاع الزعماء الى الوطن واطلاق سبيل من كان بالسجن من الاحرار الدستوريين واعرب له عن امتنان الشعب وتقديره لما قامت به السلط الالمانية في هذا الشان . فاجاب المستشار بشاشته الغريزية ولطفه المعهود بعبارات ملؤها الصدق والاخلاص ووعد بالتدخل في ارجاع بقية الاحرار المبعدين ببلدة تراتس بالتراب الفرنسي . ثم تكلم عن رجوع المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه قائلا انه سيكون هنا بعد ايام قلائل

عاضدوا مشروع الشبيبة

عملة السكك الحديدية

المسلمون يلفتون انظار جلالة الملك

نحن ابناؤكم عملة شركة السكك الحديدية التونسية المسلمون التونسيون نقدم شكوانا للحضرة العلية دام لها العز والبقاء ان تنصفنا من الشركة المذكورة التي ما فتئت ترهقنا بشتى المظالم والاستبداد وحجتنا الاخيرة هي عدم مساواة المسلم التونسي والاروبي في منحة الخطر كان لم يكونوا في الخطر سواء وهذا بيان المنحة

اربعون فرنكا للاروبي في اليوم

ثلاثون فرنكا المسلم المتزوج

عشرون فرنكا المسلم غير المتزوج

واملنا وطيد في مليكنا المنصف المحبوب ان ينصفنا دام له العز والبقاء

مقابلة الزعماء

كل يوم من الساعة الثانية والنصف بعد الزوال الى الخامسة والنصف بالمحل الكائن بنهج سيدي ابن عروس رقم ٦٤ بتونس

هذا ويعتذر كل من الزعماء الاستاذ محمود بورقيبة والحكيم سليمان بن سليمان والاستاذ الهادي نويرة على تعذر حضورهم بهذه الاقتبالات لتغيبهم عن الحاضرة لشؤون عائلية عدة ايام قلائل

اعلان

من مشيخة الجامع الاعظم وفروعه

يعلن شيخ الجامع الاعظم وفروعه المشايخ المدرسين من الطبقة الثانية الحنفية الذين قدموا مطالبهم المشاركة في المناظرة المعينة ليوم ١ ربيع الاول وسابع مارس من السنة ١٣٦٢-١٩٤٣ الجارية للحصول على خطة مدرس من الطبقة الاولى ان حضورهم يكون يوم اجراء المناظرة المذكورة على الساعة الثامنة الا ربع صباحا بالجامع الاعظم مصحوبين بالكتب التي يحتاجونها المطالعة حيث يقع اعطاء محل الدرس على الساعة الثامنة بالتعديل الرسمي بالتدقيق وكتب في صفر وفي غرة مارس سنتي ١٣٦٢-١٩٤٣

شيخ الجامع الاعظم وفروعه

صالح المالقي

اعلام

دروس ليلية لتعليم الكبار اللغة العربية مجانا بمدرسة الرابطة القرءانية نهج الحجامين عدد ٤ بتونس كل يوم من الساعة ٥ الى الساعة ٦ مساء . فيجب على كل مسلم لا يحسن القراءة والكتابة المبادرة بتقييد اسمه بالمدرسة كل يوم

مدير المدرسة

محمد الهاشمي الحامي

مدرسة الرابطة القرءانية

نهج الحجامين عدد ٤ تونس

ابتداء من اول مارس تفتح المدرسة اعلاه للتعليم صباحا ومساء كعادتها

مدير المدرسة

محمد الهاشمي الحامي

الى الشباب

مدرسة النجاح القرءانية

نهج بوخريص زنقة بوخريص عدد ١ بتونس

وبعد فقد عزمت مدرستكم على فتح ابوابها باستئناف التعليم ابتداء من يوم الاثنين غرة مارس المقبل حسب العادة

وعليه فالمرغوب من كافة التلامذة الحضور في اليوم المذكور والسلام .

مدير المدرسة : الشاذلي بن قمرة

تسخير الدراجات

كل من له دراجة ولم يعلم بها بعد الى يومنا هذا المصلحة الآتي اسمها :

Dienststelle Ziviles Kraftfahrwesen in Tunesien

ex. Kfz. Erfassungsstelle

بشارع فرنسا عدد ٢ عليه ان ياتي بها في ظرف ثمانية واربعين ساعة للقراج الكائن بشارع لسيان سان عدد ١٩

وقد كلف اعوان الشرطة بحجز دراجات من ارتكب مخالفة في هذا الشان بلا مقابل ويسلط العقاب الصارم على من لا يمتثل لهذا الامر (بلاغ)

اسداء شكر

ان الفقراء الى ربهم احمد بن عبد القادر وابنؤه مصطفى باشا وشقيقه حميده يرفعون على اهل الاحترام اجمل عبارات الشكر والامتنان الى كل من وازرهم في مصابهم الجلل افقد حليلة الاول وشقيقة الاخيرين ويخصون بالشكر جناب المولى الوزير الاكبر ومعالي وزير الاوقاف وجناب شيخ المدينة وجناب امير لواء العسة المصونة واصحاب الفضيلة شيوخ الشرع العزيز وحضرات المشايخ المدرسين ويسالون الباري جل جلاله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم هذا وعملا بالسنة بان لا عزاء بعد الثلاث فقد وقع الاقتصار على فرق واحد .

اخبار العالم

العوز في القمح بانكلترا

لندرة - اخذت مدخرات القمح انكلترا في التناقص شيئا فشيئا وهكذا فقد قرر ابتداء من غرة مارس ان يستلم الجنود الاميركان البطاطس بدل الخبز

● نيورك - قال سومنز ويلس كاهية وزير خارجية الولايات المتحدة في خطاب القاه امام طلبة الوحدات الكندية « نحن على ثقة من طريق النصر سيكون طويلا شاقا »

مائة دبابة في يوم واحد

برلين - علم من مصدر مطلع انه في اثناء المعارك التي دارت رحاها امس على الواجهة الشرقية خسر السوفيات مائة دبابة ودبابة

● فرانكفور - الحقت ولاية الاورين ببرنامج التجهيز الكامل للامم الاوروبية ضد البلشفية ومن المعلوم ان تقدما محسوسا كبيرا ظهر في ميدان الزراعة والفلاحة وتربية الانعام بهذه الارض

● باريس - صرح م . فيليب هنريو قائلا انه لا يوجد امام الفرنسيين الا امرين اما التعاون بالشغل في كفاح اوروبا او الموت تحت نير الشيوعية

الفرق في الاداب

طنجه - صرحت جريدة عربية تقول ان الجيوش الالمانية تنهج اقوم المسالك في معاملة السكان المسلمين بتونس وتلازم الاحترام التام للنساء المسلمات على عكس الانجلوسكسون الذين يعاملون المسلمين شر معاملة في شمال افريقيا ويعتدون على نسائهم

● طنجه - ابدى احد المسلمين تذمره من سلوك الجنود الانكليز السيء نحو النساء المسلمات فكان جوابه ان اعدمه العتاة رميا بالرصاص مع كثير من رفاقه

● برلين - عقد مديرو الصناعة الحربية الالمانية اجتماعهم تحت رئاسة وزير التسليح وقد قام علماء ومهندسون وفنيون منذ بضعة ايام بدرس برنامج سنة ١٩٤٣

● صوفيا - حكم بالاعدام على قاتلين شيوعيين كما حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على ثالث من طرف المحكمة العسكرية البلغارية لانهم اشتركوا في قتل رجل بوليس بلغاري في شهر اكتوبر الماضي

● رومة - دعي مجلس الوزراء الايطالي للانعقاد يوم ٩ مارس

● لندرة - نشرت قريبة تشرشيل دراسة عن وجوه الشبه العجيبة الموجودة بين تشرشيل وستالين وبالخصوص الهيأة البدنية والملامح

● واشنطون - تعرض كنوكس وزير بحرية الولايات المتحدة الى مسالة القواعد البريطانية التي وقع تسليمها الان لاميركا على وجه الايجار

● برلين - اغرق الاوقواف في اقصى الشمال باخرة ذات ٣٠٠٠ طن .

● برلين - اثناء المعارك الجوية التي جرت في الايام الاخيرة في الجنوب التونسي اسقط كولونيل طيران الماني ٥ طائرات للحلفاء وبذلك تم اسقاط ١٦١ طائرة للعدو لحد الان

● برلين - اخبر بلاغ الماني بان طائرات ستوكا وطائرات المطاردة الالمانية قد هاجمت وحدة استطلاع انكليزية في صحراء الجنوب التونسي وقد خسر الانكليز ٢٥ سيارة نقل زيادة عن خسائرهم الجسيمة في الارواح والانكليز يواصلون حشد جيوشهم وسياراتهم وينتظر قيام الجيش الثامن بهجوم قريب جدا على نطاق واسع .

الطلبة الزيتونيون

يزورون "زعماء"

ام وفد من طلبة الجامع المعمور دار الزعيم علي البلهوان ليقدموا لهم تهانيهم وبعد التقديم والتسليم القى الشاب محمد صالح الفتوي خطابا وقصيدة منشورة بالصفحة الاولى .

ايها الابطال هذا يومكم

ايها الابطال العظام - يا رمز الوفاء للوطن ان ابناء الجامع الاعظم اتوكم اليوم معربين عن سرورهم لقدومكم الميمون الذي سيبنى عليه مستقبل البلاد - ومقدرين لكم التضحية الكبرى التي هي عنوان الشرف عند كامل الشعوب التي تنشد الحرية والاستقلال وانتم لا تجهلون عواطف ابناء الزيتونة نحو القضية الوطنية التي هي عقيدة راسخة في جميع افئدة المسلمين - وان التضحية التي قدمها الشباب الزيتوني لهي البرهان الكامل على نضوجه وحيويته - فلقد ضاق كما ذقتم السجن والتغريب والابعاد وكل تلك لم اخفت صوته ولم تخب من عواطفه المضطرمه ، بل هو اليوم اكبر استعدادا من ذي قبل . فلقد تغلغلت في نفسه فكرة العمل الوطني ولم يبق جاهلا ما تتطلبه الاقطار الاسلامية من الوحدة والنهوض وهو اليوم يستعد للوثوب اين يخلد له التاريخ الصفحات الذهبية مبينا موقفه في الحياة وان العربية التي غذته لبانها ، وجرت في شرايينه مجرى الدم ، علمته بمثلها العليا ان لا سلطان غير سلطانه وان لا كلمة فوق كلمته - فالى الامام ايها الزعماء المخلصون والشباب من ورائكم يرتل النشيد :

في سبيل الانقاذ من الامية

اذا كان لك اخ او صديق او رجل تعرفه ممن لا يحسن القراءة والكتابة فاجتهد ان تدله على اماكن التعليم المجانية التي اعدتها جمعية الشبان المسلمين واليك اسماء المدارس

مدرسة العلوم القرءانية بنهج سيدي الرصاص

مدرسة البنات بنهج باب سويقة (باب البيقه)

مدرسة بطحاء خير الدين نهج التريبونال .

المدرسة العلوية نهج عرل .

المدرسة العربية الافرنسية بالمرسى

المدرسة العربية الافرنسية بسيدي ابي سعيد

والتعليم بالمدارس المذكورة من الخامسة الى السادسة مساء والتقييد بكل مدرسة قبل موعد التعليم بعشرة دقائق .

اعلان

وبعد فان الفقير الى ربه محمد الشاذلي بن شعبان المقدم على وقف بن شعبان يعلم جميع المستحقين للوقف المذكور ان توزيع مال الوقف المذكور سيقع السبت القابل في ٢٨ صفر وفي ٦ مارس الجاريين بمحل العدل الشيخ السيد احمد بن جعفر الكائن بنهج باب سويقه عدد ١٦٩ بتونس

بقية انباء آخر لحظة

● برلين - ان الجيوش اليابانية تتقدم بسرعة في الصين بمقاطعتي هوبي وكيانغ سو وحسرت فرقة من جيوش شونغ كينغ في اقاليم كيانغ سو ٣٠٠٠ محارب في يوم واحد

● واشنطون - في عزم الولايات المتحدة احداث لجنة بحرية لمقاومة خطر الغواصات ولا يعلم اذا كانت رئاستها ستسند الى انكليزي او الى اميركي

● مدريد - عقد مجلس الوزراء الاسباني اجتماعا برئاسة رئيس الدولة فرانكو ولم ينشر عن موضوع الاجتماع اي بلاغ

● برلين - حسبما تفيده النشرة الاخيرة عن صحة غاندي فان حالة المهاتما قد تحسنت قليلا وقد اقيمت مظاهرات جديدة في كالكوتا ومدراس احتجاجا على بريطانيا وتاييدا لغاندي وفي احمد اباد اصطدم المتظاهرون بالبوليس البريطاني

هاجمت زوارق سريعة المانية قافلة بحرية محروسة حراسة شديدة قرب سواحل انكليزية فاغرقت منها باخرتين وناقلة بترول بمجموع حمولتها ٦٥٠٠ طن وباخرتي خفر بدون ان تصاب هي باذى وهاجمت زوارق نسافة بريطانية قافلة بحرية المانية قرب سواحل هولاندا فلم تنجح في هجومها بل انها خسرت في مجموعها ٣ زوارق ووصلت القافلة سالمة الى الميناء الذي تقصده

حياة الحزب

سيدي عساكر

في السابع من شهر فيفري تابعت شعبة قصور الساف الدستورية رحلتها في احياء الشعب المجاورة لها وتنظيمها تحت راية الحزب الحر الدستوري العتيد

فعلى الساعة الواحدة بعد الزوال كنا عند احرار سيدي عساكر في موكب حافل وكانت شبيبتنا الدستورية في نظامها العسكري ترتل انغام نشيدها الحماسي الحلو تحت الاعلام الخفاقة وبين زغاريد النسوة والهتافات المتصاعدة بحياة الوطن والمليك والزعيم بورقيبه

افتتح الاجتماع بآي من الذكر الحكيم ثم بكلمات ترحاب وتشجيع القاها رئيس شبيبة المكان الشاب عبد السلام بوعجيله ثم كاهية رئيس شعبتنا السيد علي البوزيدي في شان التكتل حول الحزب بتوخي اسباب الاتحاد الحقة المرتكزة على اساس التاخي وصفاء القلوب في سبيل المصلحة المشتركة . ثم الكاتب العام للشعبة في شان النهوض بالوطن بوجوب التضحية مبينا ضروريانها وفوائدها في الحاضر اكثر من كل وقت ولزوم ارتكازها على اساس متين من قوة ايمان وتضامن واخيرا قام الرئيس السيد علي بن نجيمه وضرب بسهم صائب في دواعي الحال باسلوب حسن كان محل اعجاب جميع الحاضرين

وبعد ما تشكلت هيئة الشعبة بشبيبتها حسب نظام الحزب الجديد وبموافقة الجميع انفض الاجتماع والكل مبتهج مسرور

وكان من كرم ابناء سيدي عساكر الحاتمي ما ذكرنا بالسلف الصالح وايادية البيضاء في الجود والبذل .

واخيرا رجعنا من حيث اتينا بين ترنم الشبيبة رافعة العلم باسمة مع الامل وهي مصطفة زوجا زوجا تسير بخطى متزنة كلها عزم ونشاط تحت امرة قائدها الحازم المقدام الشاب عبد السلام القصبي

رجيش

في الواحد والعشرين من شهر فيفري بلغت قرية رجيش (عمل المهدية) احرار شعبة قصور الساف وشبيبتها الناشطة بحفاوة وإكرام لتنظيم الشعبة هناك

وكان الاجتماع حافلا تداولت فيه الخطباء بين عواصف من التصفيق والهتاف . تجلت فيه آيات بينات من قوة عزم الشباب الدستوري ومن نشاط الاحرار وشدة تمسكهم بأذيال الحزب وتعلقهم بزعمائهم الابطال وعلى رأسهم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه وبزعيمنا الحالي المفدى الحكيم ثامر رئيس الحزب الحر الدستوري

وقبل الانتهاء قام رئيس شبيبة رجيش الشاب الغيور حسن الصيود بخطاب بليغ نذكر نصه :

ايها السادة الكرام ، ايها الشبان البواسل لقد اتى على الامة التونسية حين من الدهر تعمل تحت الضغط وراء ستار اوجبه عليها اولئك الذين ضربوا الامة في الصميم في شخص حزبها المفدى ، فعصفت بها زوابع العسف والاضطهاد الاستعماري الذي شتت شملها وفرق جمعها بين سجن وقتل وابعاد . لقد استعمل هذا الاستعمار الغاشم اقصى التعصبات مع الامة التونسية الابية ورجال الوطن المفدى ظنا منه انه باعماله هذه سيقضي على الفكرة الوطنية ويلقي في قلب الشباب الحازم الخوف والرعب محاولا انتزاع تلك العقيدة الراسخة المتمكنة في الامة جمعاء . تلك المحاولة التي احوجته لنصب الحصار على كامل البلاد ستة اشهر كاملة محاولة دامت خمس سنوات ثم انتهت بفشل الاستعمار وتقهقره ، وهذا جزاء الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره

وسرعان ما دارت الافلاك دورتها المعكوسة راينا ابناء الحزب الذين اطلق سراحهم وردوا الى اهلهم يقومون بجولات في كامل البلاد يبثون فكرة التضامن الاجتماعي والتعاون

اخواني الاعزاء ويا ابناء بلدي لقد اخذ الدستور يستعيد حياته من جديد في جميع المدن والقرى وها نحن الى اليوم لا زلنا في سبات عميق . فاستيقظوا وهبوا من سكوككم الى النضال والكفاح المتتابع وشمروا عن ساعد الكد والجد واستعدوا للقيام بواجبكم نحو امتكم وبلادكم

فالبدار البدار ايها الشعب الكريم الى السعي وراء غاياتك المنشودة فالفرصة سانحة لا تدعها تمر بدون فائدة تعود بالصالح العام على الامة جمعاء

ان التضحيات الكبرى التي قدمها حزبنا والشهداء الذين ماتوا في سبيل الوطن في مختلف الوقائع والجهات لمن اوكد الدواعي لمواصلة الكفاح ، وحذار حذار ان تذهب تضحية شهدائنا عديمة الفائدة

ان العدو قد انهزم والمجال واسع لان تعمل لاسعاد وطنك حسب مبادىء الحزب الحر الدستوري . وان عملا كهذا يتطلب منك جهودا كبيرة وكفاحا مستمرا خصوصا من الشبيبة التي هي محل انظار الامة والتي يعدها المجاهد الاكبر جديرة باداء رسالتها الوطنية على احسن ما يرام

ايها السادة الكرام اياكم والتسامح في حقوق بلادكم (لان من تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة عاش ابد الدهر فاقد العزيمة مضعضع العقيدة خائر الايمان) وعليكم بالتعاون والتعاضد والتكاتف فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

واياكم والتفرق فهو مجلبة للخيبة واتحدوا والتفوا حول زعيمكم وتلقوا اوامره بالسمع والطاعة ولبوا دعوة الداعي اذا دعى الى خير البلاد وعزة الوطن

وها هي شبيبة قصور الساف الابية لبت دعوتنا وانتنا لتساعدنا على العمل فاحييت عصرا قاربنا ان ننساه فالبها نقدم عبارات شكرنا وعظيم امتناننا على قيامها بما يفرضه الواجب ويحتمه الوطن ليحي ملكنا ، ليحي حزبنا

شعبة منطقة ابناء الجنوب

الى كافة ابناء مدنين وتطوين ومطماطة وقبلي وبني خداش وغمراسن وبنقردان وجرجيس المقيمين بالعاصمة واحوازها

المرغوب حضور الاجتماع الخاص الذي ستعقده جامعة منطقة الجنوب الدستورية يوم الثلاثاء ٢ مارس على الساعة الثانية بعد الزوال وذلك بقاعة صالة رمسيس « قهوة البلار سابقا » بباب سويقة للنظر في شؤون الكيدة

رئيس الجامعة

شعبة الجنوب بالعاصمة

المرجو من كافة احرار الجريد وقفصة والحامة الحضور يوم الجمعة ٢٧ صفر و٥ مارس على الساعة الخامسة مساء بمقهى الصيد عدد ٤ باب منارة وذلك لتشكيل هيأة الشعبة

الجنيدي المدني

معسكر الشباب

نعلم كافة الشبان الذين وقع تعيينهم للذهاب الى معسكر الشباب ان الفحص الطبي الذي كنا عيناه ليوم الجمعة ثم تاخر بسبب رجوع الزعماء قد تعين نهائيا يوم الثلاثاء ٢ مارس على الساعة التاسعة صباحا لاسماء كما كتب سهوا بمكتب الناظر العام للشبيبة نهج باب السويقة عدد ١٧١ هذا بالنسبة للقاطنين بالحاضرة والاحواز اما الذين وقع تعيينهم من بقية جهات الايالة فيكون ميعاد عرضهم على الطبيب يوم الاربعاء صباحا .

الناظر العام

قريبا

النصر خاتمة الكفاح